

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 8-11-2441هـ | صلاة الجنازة

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله الحمد لله الذي جعل الموت راحة لعباده الأبرار ينقلهم من دار الهموم والغموم والاقدار الى دار الفرح والسرور والاستبشار
وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له العلي الاعلى الكبير الغفار. 00:00:03 - وأشهد
ان نبينا محمدا عبده ورسوله. ذلكم النبي المصطفى المختار. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه الحائزين مراتب الفخار. وسلم
تسلما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا - 00:00:49
وانتم مسلمون. ايها المؤمنون ان دينكم دين الاسلام. دين عظيم اكتمل على احكام الانسان في دنياه. واحكامه عند موته. واحكامه في
امواله وترك بعد موته واحكامه في برزخه وعاقبته واخرته - 00:01:19
ولقد كرم الله عز وجل بني ادم. وزاد في تكريم المؤمن فجعل تغسيله عند موته تكفينه وتشيعه والصلاة عليه. ثم دفنه من فروض
الكفايات. اذا قام بها من يكفي من - 00:01:46
المسلمين ادوا الفريضة عن بقيتهم. واذا لم يقيم بها من يكفي اثموا جميعا. ولا سيما ممن حد ممن شهدوا حادثة موته عباد الله ان
تكفين الميت وتغسله من فروض الكفايات. وما هي والله الا كرامة من الله لهذا - 00:02:06
مؤمن فيغسل كما كما يغتسل احدكم من الجنابة ليلقى رسل الله في قبره ثم يلقي ربه جل وعلا وهي على حالة طاهرة. فهذا من حق
من حق الميت على الاحياء. والصلاة - 00:02:30
على الميت يا عباد الله. كذلك من فروض الكفايات. ومع ذلك رغب فيها له رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رتب عليها الاجور
العظيمة. قال صلى الله عليه وسلم من شهد الصلاة حتى يصلى - 00:02:50
من شهد الجنازة حتى يصلى عليها. فكأنما قدم قيراطا. ومن شهدا حتى تدفن في رواية حتى توضع فله قيراطان. فسل عن
القيراط فليل كالجبل العظيم. وفي بعض الروايات انه شبه بجبل احد. عمل يسير رتب عليه هذا الاجر الكبير الكثير. والذي فاتك -
00:03:10
كثيرا من المسلمين كان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وقد عليه اخر الحديث. وادرك اوله
وكان يتتبع الصلاة على الجنائز. ولكنه خفي عليه - 00:03:40
في آخر الحديث ان من تبعها حتى تدفن وحتى توضع في لحدها وحتى يفرغ منها انه وفر انه كمن قدم قيراطين. فارسل الى عائشة
رضي الله عنها يسألها عن تنمة الحديث. وهو جالس - 00:04:00
على بحصائل على حصباء المسجد. فجاءه رسول عائشة يخبرها بثبوتها عن النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ماذا قال ابن عمر
واخذ حصباء المسجد وضرب بها بيده وقال والله لقد فرط - 00:04:20
في قراريط كثيرة. عباد الله انتم اليوم تصلون على جنائزكم. وغدا سيصلى عليكم فبادروا فبادروا بشهود صلاة الجنازة وحضورها
واتباعها تنال من الله عظمة على اعمال يسيرة. واحذروا عباد الله من التسويف. واحذروا من التقليل. فان من الناس من - 00:04:40
بانه بانه مشغول. وشغله مما لا يزيده خيرا في دنياه. وربما لا في اخرته واما اتباع الجنائز والصلاة عليها فهي اعمال يسيرة
رتب عليها الاجور العظيمة فاحرصوا رعاكم الله على على تغانم اعماركم وعلى المسابقة الى تحصيل اجوركم وتحصيل - 00:05:10
ربكم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه كان
غفارا الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظاما - 00:05:40

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى آله واصحابه واهل بيته وذرياتهم واصحابهم واذبح عنهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان صلاة الجنازة على المؤمن ولا يصح ان -

00:06:20

يصلى الا على المسلم. اما غير المسلم فلا تصح الصلاة عليه. ولا يصح الدعاء له على اي ملة ان كان ولو كان من ابوين مسلمين لكنه اشرك بالله او ترك الصلاة بالكلية فهذا لا يصح - 00:06:50

الصلاة عليك لمن علم حاله كذلك. صلاة الجنازة يا عباد الله استقرت الشريعة انها اربع تكبيرات يكبر في الاولى ثم يقرأ بعدها بفاتحة الكتاب. ولو قرأ بعدها بسورة ولا سيما الاخلاص - 00:07:10

فحسن يفعلها احيانا ثم يكبر الثانية فيصلي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وافضل هذه الصيغ في الصلاة علي. الصلاة الابراهيمية التي تقرأونها في تشهدكم الاخير. ثم يكبر التكبيرة الثالثة فيدعو للميت يدعو للميت الذين امامه واحسن ما جاء في هذا الدعاء ما - 00:07:30

رواه البخاري في صحيحه عن عوف ابن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال قدمت جنازة بين يدي النبي صلى الله عليه فكان من دعائه لها اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله - 00:08:00

واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله. قال عوف رضي الله عنه حتى تمنيت اني - 00:08:20

ذلك الميت من هذا الدعاء الجامع وهذا الدعاء النافع الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكبر التكبيرة الرابعة ويسكت بعدها هنية ثم يسلم تسليمة واحدة عن يمينه - 00:08:40

عباد الله ان من فاته الصلاة على الميت سنة له ان يصلي على قبره. وقد حد الفقهاء ذلك الى شهر يصلي عليه ان يكبر اربع تكبيرات يفعلها كما يفعلها في الجنازة امامه. ولو كان ذلك بعدما دفن - 00:09:00

يدرك بهذا باذن الله فضل الصلاة على الجنازة. ثم اعلّموا عباد الله ان اصدق - 00:09:20